٢- فالاشتغال بالقرآن الكريم وتفسيره يعتبر اشتغال بأفضل الكلام وأحسنه وأعظمه بركة، وهو كلام الله عز وجل، ولا يزال العبد ينهل من هذا العلم ويستزيد منه حتى يجد بركته في نفسه وأهله وماله: "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ" (سورة ص، أية:٢٩)

٣- ومن فضائل علم التفسير أنه يدل صاحبه على ما يعتصم به من الضلالة وقد قال الله تعالى: {وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [آل عمران من الآية:١٠١]، وقال تعالى: "فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا" (النساء:١٧٥).

٤- ومن فضائل التفسير أن المفسر وارث للنبي صلى الله عليه وسلم في أعظم إرثه، وهو القرآن الكريم، ومن أحسن تحمل أمانة التفسير وأحسن أداءها كان من أخص ورثة النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فالذي يولي اهتمامه على دراسة القرآن الكريم وتفسيره فهو يبشر بالقرآن، وينذر بالقرآن، ويبلغ القرآن بلاغاً مبيناً، فهذا هو عماد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وما أرسل به. والمفسر الصالح وارث لهذه الدعوة قائم بها، بل هو من أخص ورثتها إذا أحسن تحمل التفسير وأداءه؛ فهو يبلغ القرآن ويبين معانيه للناس ليهتدوا به، ويبشر به المؤمنين، وينذر به الذين ظلموا أنفسهم. وهذه هي حقيقة مقاصد إرسال الرسل.[١٧] ولم تزل الكلية تدرس طلابها الحديث وعلمه فإن هذا العلم رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا يعتني به إلا كل حبْر ولا يحرمه إلا كل غمْر لا تفنى محاسنه على ممر الدهر، فكم من إمام ألف فيه على ممر الزمان، كالحاكم النسابوري، والخطيب البغدادي، وابن الصلاح الصنعاني وغيرهم من منْ نال خير منال بعد شربهم النقي من الأحاديث النبوية وصاروا من منْ يشار إليهم بالبنان في صفوف المتقين ذلك

SHOT ON A56
itel DUAL CAMERA